

منها هذا مع توفى اللهم والدواعي على ضبط ذلك لو كانت  
لداصل وهذا التأويل يوجب العلم بطلان هذا وايضا  
فقوله فيه نقل الاقلام الى الجمعيات وانتظار الصلاة بعد  
الصلاة والمعراج كان بمكة وتلك الليلة فرضت الصلوات  
الخمس ولم يكن جمعة فقد ثبت في الصحيحين عن ابن عباس  
ان اول جمعة كانت في الاسلام بعد جمعة بالمدينة جمعت  
بالبحرين بجوفى قرية من قري البحرين وهذا من العلم  
الممتاز الذي لا يتنازع فيه اهل العلم واما ما يوجد في كتب  
اخرى ويوجد عند كثير من الشيوخ والعامة من ان النبي  
ص راي ربه في بعض سلك المدينة او بعض مخارج  
مكة او انه ينزل مشية عرفة فيصانق الشاة ويصالح  
الركبان ونحو هذه الاحاديث التي فيها رؤية النبي  
ربه في البقعة في الارض فكلمها من الكذب اللادب على رسول  
الله ص باتفاق اهل العلم فيعلم ذلك والحلال روى هذا  
الحديث من هذا الوجه ورواه من وجه آخر هو الصواب  
لانه جمع الطرق فقال حدثنا احمد بن محمد الانصاري حدثنا  
مؤمل قال حدثنا عبد الله بن ابي حميد عن ابي الليث عن  
ابن هريق قال قال رسول الله ص رأيت ربي في منامي  
في احسن صورة فقال يا محمد قلت لربك ربي وسعد ليك  
نقال

فقال نعم يختم الملائكة وذكر الحديث قال الخليل حدثنا احمد  
ابن محمد الانصاري حدثنا مؤمل قال حدثنا حماد بن دليل حدثنا  
سفيان الثوري عن قيس بن طارق عن النبي صلى الله عليه  
وسلم مثله ففي هذه الرواية من رواية مؤمل عن حماد  
ابن دليل عن الثوري عن قيس بن طارق عن النبي صلى الله عليه  
وسلم حديث ابي هريرة وحديث ابي هريرة موافق سائر  
الاحاديث ان ذلك كان في المنام كما ذكره في هذه الرواية  
ولكن انما اعتقد صحة هذا من بين له بالحديث والفاظ  
وروايته خيرة تامة من جنس الفقهاء واهل الكلام  
والمصوفية ونحوهم فلذا ذكروه من بين متاول ومن  
بين راد للتأويل  
ثم التفت - تزيد في الاحاديث لفظا ومعنى فثبت في بعض  
الاحاديث الموضوعات صفات ويجعلون بعض الظاهر صفات  
ولا يكتفي بذلك. والنافية ببعض الاحاديث لفظا ومعنى يكتفون  
بالتحريم ويحرفون الكلم عن مواضعه ومن هذا ما رواه الخليل  
حدثنا عمرو بن اسحق حدثنا ابو سلمة الحضرمي حدثنا ابو معاوية  
وهب بن عمرو الاجمعي عن ابي عبد الرحمن عن مقاتل بن  
حيان عن حكيم بن عمار عن ابن عباس انه حدثه عن النبي ص  
انه قال لما سرى بي الى السماء فأتيت الرحمن اذ علي قلبه فخلق